

أوراق تراثية

إعداد: عادل العاصم

الدم والذم وفقاً لدوافع الفاعل

من فنون البلاغة العربية أن يمدح الواحد بما هو مذموم أو غير مناسب للمدح. ولا بد من قصد وراء ذلك، بطبيعة الحال، و إلا عد خطلاً أو من قبيل السخرية والاستهزاء.

فقد حكى حسن بن محمد البسامي أنه رأى علي بن با منصور الديلمي الشاعر، وكان أعور، قال: فاستثقلت شخصه، وأردت العيب به، فقلت: أيها الشاعر، عملت في عورك هذا شيئاً، وانتظرت أن ينقطع ويخجل، فقال: نعم، و أنتشدي:

لست آسى لفقد إنسان عيني

وجميع الجمال في معنائه

وحبيبي من مقلتي أخذ الخال

وأعطى سوادها من بياضه

والخال هنا الشامخة، ويقصد أن حبيبه أخذ سواد عينه شامة له وأعطاهم بياضاً من جسمه فجعلها كلها بياضاً... أي عوراء!

وقد يدخل هذا التلاعب بالمدح والذم في باب النفاق، إذا كان القصد منه إرضاء الرؤساء من دون أن يكون متفقاً مع الحق أو واقع الحال. فقد جاء في سيرة الحجاج أن الخليفة عبد الملك بن مروان أمر بعمل باب في بيت المقدس يكتب عليه اسمه، فسأله الحجاج أن يأذن له في عمل باب أيضاً، فأذن له. واتفق أن وقعت صاعقة احترق فيها باب عبد الملك، وسلم باب الحجاج، فعظم ذلك على عبد الملك، فكتب الحجاج إليه: بلغني أن ناراً نزلت من السماء فأحرقت باب أمير المؤمنين، ولم تحرق باب الحجاج، وما مثلنا في ذلك إلا كمثل ابني آدم إذ قربا قرباناً فقبل من أحدهما ولم يقبل من الآخر! فأرتاح عبد الملك لهذا التخرير الكاذب.

ومثل هذه التلويقات، في تفسير بعض المرؤوسين لما يقع فيه رؤسائهم من مساويء أو سقطات، كثير في التراث أو الماضي وفي حياتنا اليومية المعاصرة، فتراهم يظهرون لهم مثل هذه الأمور مرة على أنها فال خير، عكس حقيقتها، على طريقة تفسير الأحلام، ومرة على أنها تعمد من الرئيس، أو المدير العام، تواضعاً منه أو اختياراً لردود أفعال مرؤوسيه! وبالتالي، فإن الحجاج هنا ليس استثناء، وإنما هو مثال... ليس غير!

وهناك من المساويء المذمومة والحاسن المدوحة ما يخضع تقريره لمزاج المرء أو نظرته الفلسفية إلى أمور الحياة، فقد يرى واحد كل ما هو سيء في شيء، بينما يرى غيره فيه كل ما هو حسن. ولأبي منصور الثعالبي كتاب يدعى (اللطائف والظرائف) مكرس لحاسن بعض الأمور ومساوئها. من ذلك ما أورده في مدح العقل من أقوال، كقول الإمام علي عليه السلام إن العقل قرة عين والجهل رابض حين، أي مجلبة لليلاء. أما في ذم العقل، فقال الثعالبي: كان يقال إن العقل والهم لا يفترقان. وقد قال ابن المعتز:

وحلاوة الدنيا لجاهلها

ومرارة الدنيا لمن عقلاً!

وهو يشبه قول أبي الطيب المتنبي:

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله

وأخو الجهالة في الشقاوة بنعم

وهذا ما نشهده من حولنا اليوم من شواهد على ذلك في مختلف أحوالنا السياسية والاجتماعية و"الثقافية".

" ٣٠ يوماً في الظلام " يتصدر إيرادات السينما بأمرىكا الشمالية



فيلم المركز الأول (ثلاثون يوماً في الظلام)



فيلم المركز الخامس (البحث عن طفلة)



فيلم المركز الثالث (خطة اللعب)

من العمر سبعة أعوام من علاقة سابقة. يقوم ببطولة الفيلم دويني دوجلاس جونسون. وحافظ فيلم الاثارة "مايكل كلايتون Michael Clayton" على ترتيبه في المركز الرابع للأسبوع الثاني على التوالي وسجل ٧,١٠ مليون دولار.

وتدور قصة الفيلم حول محام يعمل بشركة حماماه يتولى مسؤولية اكير قضية في حياته العملية تتسم بمخاطر شديدة لانها قد تجلب عواقب كارثية على المتورطين فيها.

والفيلم من تأليف وإخراج توني جيلوري وبطولة توم ويلكنسن. وجاء في المركز الخامس فيلم الجريمة الجديد "البحث عن طفلة Gone Baby Gone"

بايرادات ستة ملايين دولار. وبطولة تايلر بيرى وتستند قصته على مسرحية بنفس الاسم كتبها ايضاً تايلر بيرى.

ويدور الموضوع الرئيسي للفيلم حول صعوبة الحفاظ على علاقة حب صادقة هذه الأيام.

وتراجع ايضاً من المركز الثاني الى الثالث الفيلم الكوميدي "خطة اللعب The Game Plan"

بايرادات ٨,١٢ مليون دولار. وتدور قصة الفيلم حول لاعب بفرق كرة القدم الأمريكية غير متزوج يكتشف ان له ابنة تبلغ

لوسا انجليسا / وكالات

تصدر الانتاج الجديد من افلام مصاصي الدماء "٣٠ يوماً في الظلام 30 Days of Night" إيرادات السينما بأمرىكا الشمالية مسجلاً ١٦ مليون دولار.

وتدور قصة الفيلم حول عصابة من مصاصي الدماء يهاجمون بلدة بولاية الاسكا مستغلين وقوعها في ظلام دامس لمدة شهر.

ويقوم ببطولة العمل الجديد جوش هارتنت وميليسا جورج.

وتراجع الفيلم الكوميدي "ماذا تزوجت Why Did I Get Married?"

من المركز الاول الى الثاني هذا الاسبوع بايرادات ١٢,١٠ مليون دولار.

والفيلم من تأليف وإخراج وبطولة تايلر بيرى وتستند قصته على مسرحية بنفس الاسم كتبها ايضاً تايلر بيرى.

ويدور الموضوع الرئيسي للفيلم حول صعوبة الحفاظ على علاقة حب صادقة هذه الأيام.

وتراجع ايضاً من المركز الثاني الى الثالث الفيلم الكوميدي "خطة اللعب The Game Plan"

بايرادات ٨,١٢ مليون دولار. وتدور قصة الفيلم حول لاعب بفرق كرة القدم الأمريكية غير متزوج يكتشف ان له ابنة تبلغ

عودة أول رائد فضاء ماليزي إلى الأرض

ورحب نائب لرئيس الوزراء الماليزي بعودة شكر الى الأرض وقال ان رحلته ستدون في تاريخ الدولة الواقعة في جنوب شرق اسيا. وفي محطة التحكم الأرضي خارج موسكو صفق اقارب شكر الذي أصبح بطلاً في ماليزيا والفرحة تعلو وجوههم بعد أن حمدوا الله على عودته سالماً.

ويقول شكر انه يريد ان يلهم ماليزيا كما فعل رائد الفضاء الروسي يوري جاجارين في عام ١٩٦١ عندما أصبح أول انسان يتمكن من الطيران الى الفضاء الخارجي والدوران حول الأرض.

التي تضع مزيداً من الضغط على ركاب الكبسولة. وقال بيرمينوف "كلهم يشعرون بالرضا وحتى يمكنني القول انهم في صحة جيدة. والشيخ مظفر هو احسنهم شعوراً لان رحلته الى الفضاء كانت أقصر بكثير من رحلة الراندين الآخرين".

واضاف "المشقة كانت أكبر قليلاً على رواد الفضاء من تلك التي تحدث في ظل هبوط عادي. هذا طبيعي. لكن ما يدعى انه هبوط صاروخي لم يكن الا في الدقائق القليلة الاخيرة".

ورافق شكر في عودته قائد المحطة الفضائية الدولية فيودور يورتشيفين ومهندس الرحلة أوليج كوتوف اللذان قضيا ١٩٧ يوماً في الفضاء. وقال اناتولي بيرمينوف رئيس وكالة الفضاء الروسية ان اندفاع الكبسولة الى الأرض الذي وصفه مسؤولون بأنه كان صاروخياً مثل ضغطاً على رواد الفضاء لكن فلاتتهم في صحة جيدة.

وتسلق الكبسولة في هبوط مثل هذا مساراً أقصر وأكثر حدة الى الأرض مما يتسبب في مزيد من الدوران والمطبات

موسكو / وكالات

قال مسؤولون في مركز تحكم في موسكو إن أول رائد فضاء ماليزي وصل بسلام برفقة رائدي فضاء روسيين الى قازاخستان يوم الأحد واستقبل استقبال الابطال بعد أن أمضى ١١ يوماً في الفضاء. وحطت كبسولة الفضاء سويوز التي تقل شيخ مظفر شكر وهو جراح عظام من كوالالمبور على الأرض الساعة ١٠:٣٧ بتوقيت جرينتش منحرفة عن مسارها نحو ٢٠٠ كيلومتر بعد ان تغير بعد دخولها الغلاف الجوي.



بمهورية العراق / وزارة الصحة

الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية (كيماديا) اعلان قسم التخطيط والمتابعة

وزارة الصحة/ الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية (كيماديا)

تحية طيبة: يسرنا دعوتكم لزيارة موقع شركتنا على شبكة الانترنت وعلى الموقع www.kim-moh.net للاطلاع على المستمسكات والشروط للمفاتحات المدرجة ادناه:-

We are please to inform you can visit our website (www.kim-moh.net) you can notice the condition and the closing date for the invitations below:-

المدير العام / وكالة

No	Invitation No.	Description	Close date
1	96/2007/391	MRI unit, general purpose scanner 1-1.5 tesla	14/11/2007
2	96/2007/392	CT- scanner spiral 64 slices CT- scanner spiral 40 slices CT- scanner spiral 16 slices CT- scanner spiral 4 slices	14/11/2007
3	96/2007/393	C-arm fluoroscopy with radiography and TV system and orthopedic table	14/11/2007
4	96/2007/394	Digital flouoradiography with DSA& TV system with full accessories and spare parts	14/11/2007
5	96/2007/395	CT-scanner spiral Multi-slice (64) cardiac	14/11/2007
6	96/2007/396	X-ray unit, 500m Amp tilting table movable table top with TV systems	14/11/2007
7	96/2007/397	Mobile X-ray unit, 300-500m AMP motorized (Perferably working with electricity and battery) with full accessories and spare parts	14/11/2007
8	96/2007/398	MRI unit, pediatic type 1.5 tesla MRI unit, cardiac type 1.5 tesla MRI unit, neurodedicated 1.5 tesla	14/11/2007
9	87/2007/221	اجهزة الايكو	13/11/2007
10	95/2007/443	مستلزمات عيون	4/11/2007
11	95/2007/442	مواد ورش النظارات	10/11/2007